

# ستكون الشمس عمودية

الظل الى جنبي الايمن

الظل الى جنبي الايسر

الظل ورأئي ..

قدامي .

لا تبكي يا أمي

ان شمت ظللا اربعة

من شفتي تصطاد الهمس:

تحسب خطوي ،

وتلاحقني حتى الرمس:

ورأيت المطرقة السوداء على بابي

كالديك تنقر اعصابي

كالديك ... وتسكت اصحابي

وتسمم بالرعب الاسود:

بيتي ومنازل احبابي .

لا تبكي يا أمي

ستكون الشمس عموديه

وتذوب ظلالي المحمومه

سأسير ..

اسير بلا ظل .

سوريا - حارم محمد سعيد الصكار

« فرانيا »

قلب اختي النبي شل المستقبل عينها كقارتين : ففدا  
تتعقد يدان خصيبتان على وعد . على بلد بلا جوع ، ومدينة  
حنونة بلا برد ...

## ديكة وخيل عربية

أرضنا ليست بستانا للحديد ولحم الاطفال ، انها  
بستان الكرمة والزيتون . وعندما تنبت فيها قدما ابن النيل  
الاسمر ، سنضفر لجبينه اكليلاً من غصون السلم ، ونهدل  
على صدره الف سلة زهر ونمر .

★

وشعر نساتنا ليس كفنا لاجساد الجنود ، ولكنه لصنع  
السفن المحملة بالموسيقى والخمر . اما مرفانا فملعونة اليد  
التي تتسلق فيه نار الحقد ، لانه مسرح خشب الفسار  
والاشرعة البيضاء . والى الابد ليستحمن اطفالنا في مرفانا  
الابيض .

وهوذا الفجر مظل علينا بين صخرين شاهقين ، اذ يكون  
عيد لجماعة الطير والنحل ، ولقطيع الضأن ، وللانسان .  
يوم ينطق الناس بلغة واحدة ، ويعيشون جميعهم تحت  
سقف اخضر ، ويتفأول علم الاشتراكية العظيم .

★

ويكون السود اخوة للبيض ، ولا يتغذى الفني بلحم  
الفقير . فيبيس ضرع الافاعي ، وتجف برك الدم حيث  
تتلطخ اجنحة حمام السلم . ويقدم فلاحو النيل لفلاحي  
الارز ديكه وخيلا عربية ، وعلما مطرزا عليه شجرة الحرية .

## نسيج العنكبوت

الشمس في الشرق نافذة يحجبها نسيج العنكبوت ، كما  
هي في افريقيا عين هر اسود . وفي كل فجر يقوم ثوار  
في بلادي يكتبون كلمة الحرية على زجاج النوافذ  
القرمزية .

★

قد يقوى جبين على حمل موسم نلج او ملحمة خريف  
او قمر فولاذ ازرق ، وقد يقوى كاهل على حمل غابة ربح  
وحجر ، وانجيل سمروه على صليب ، اما جثة العدل فانها  
عبء ثقيل .

★

ولقد مر جيل عبيد في السرق يستبدلون الزجاج بنسيج  
العنكبوت ، اذ لم يكن لديهم اشغال شاقة غير قتال الوقت  
بالفراغ ، الفراغ الذي عاش في قلب المرأة ، ومع الحروف ،  
وعلى شفاه رجال الدين .

★

ولكم عاموا الاطفال ان يحملوا بنسيج العنكبوت ، وكم  
فصلوه ستائر لعوراتهم ، او سكبوه في معاجنهم وركعوا  
يمضغونه مع القمح والصدأ ! ولقد احبوه حتى تخيلوا  
الاغلال محبوكة منه فأحبوها كأنها نسيج العنكبوت .

## نقولا قربان